

١٤ - الحالة في تشاد والسودان

عرض عام

الحكومة وحركات المتمردين مسؤولية مشتركة عنه. وشدد على أهمية الإبقاء على ولاية العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وعلى قدراتها الحالية لتحسين الحماية المادية للمدنيين، والعاملين في المجال الإنساني، والحد من التوترات بصورة عامة^(٢٠٧).

وأعرب ممثل تشاد عن أمله في أن تكون بعثة الأمم المتحدة فعالة في الاستجابة لتوقعات المدنيين المستفيدين من خدماتها والمساعدة في إخلاء المخيمات من الأسلحة حيث تقوم جماعات سودانية بالتجنيد. وذكر أيضا أن المزارع بأن تشاد تدعم المتمردين السودانيين لا أساس له من الصحة، قائلاً إن تشاد لا تملك أسلحة لتقدمها لأي متمردين من بلد آخر. وأكد ممثل تشاد مرحباً بتطبيع علاقات بلده مع السودان أن بلده سيعمل بشكل إيجابي من أجل توطيد العلاقات الودية وحسن الجوار مع السودان. لكنه قال إن ما يحشاه، ما دام لم يجد الوضع في دارفور طريقه نحو التسوية، هو أن تتأثر العلاقات مع السودان تأثيراً سلبياً^(٢٠٨).

ورحب أعضاء المجلس بعودة العلاقات الدبلوماسية بين تشاد والسودان، وأعربوا عن قلقهم إزاء تدهور الحالة الإنسانية بسبب استمرار أعمال العنف. وفي الوقت نفسه، دعوا إلى وقف التجنيد والتسييس في مخيمات اللاجئين، وإلى الوقف الفوري لجميع الهجمات ضد العاملين في المجال الإنساني.

(٢٠٧) S/PV.6029، الصفحات ٢-٧.

(٢٠٨) المرجع نفسه، الصفحتان ٧ و ٨.

خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، عقد مجلس الأمن جلسة واحدة فيما يتعلق بالحالة الإنسانية في تشاد والسودان^(٢٠٦).

٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨: الحالة الإنسانية

في تشاد والسودان

في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، استمع المجلس إلى إحاطة قدمها وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ عن الحالة الإنسانية في تشاد والسودان. وقال إن الحالة في تشاد تظل هشة بسبب تزايد الإحرام واستمرار التوترات الناجمة عن سنوات طويلة من الصراع الداخلي وامتدادات دارفور. وفي هذا الصدد، ذكر أن تسييس وعسكرة مخيمات اللاجئين وبعض مواقع المشردين داخليا في تشاد يشكلان مصدر قلق متزايد. وأضاف أن إقدام الجماعات المسلحة، ولا سيما حركة العدل والمساواة، على عمليات التجنيد، بما في ذلك تجنيد الأطفال، يشكل تهديداً للمدنيين وللطابع الإنساني للمخيمات. وأشار أيضا إلى أن الانتشار السريع والفعال لبعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد (المرحلة الثانية)، وكذلك نشر أفراد قوة الدرك التشاديين المدربة حديثا أمران حيويان لتعزيز الأمن في المخيمات. وفي ما يتعلق بالسودان، قال وكيل الأمين العام إن الحالة في دارفور لا تزال تشكل تحديا سياسيا وإنسانيا جسيماً تتحمل

(٢٠٦) للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر هذا الجزء، القسم ١٦، بشأن الحالة في تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى والمنطقة دون الإقليمية، والقسم ١٣، بشأن تقارير الأمين العام عن السودان.